

القوات السورية وفصائل المقاومة الفلسطينية عام ١٩٧٦ على الساحة اللبنانية تم احتواؤه واستطاعت الجهود المخلصة والنوايا الأخوية ، وبفضل وجود الهدف المشترك في التصدي للعدو الصهيوني أن تقيم علاقات استراتيجية بين الثورة الفلسطينية والقوات السورية في لبنان * إن هذا التفاعل اللبناني - السوري - الفلسطيني أزعج العدو الصهيوني وأقلقه ، فقرر الكيان الصهيوني بدعم من أمريكا احتلال جنوب لبنان عام ١٩٧٨ ولكنه فشل فشلاً ذريعاً ، وكانت النتيجة تعاظم التفاعل بين فصائل المقاومة الفلسطينية واللبنانية * لذلك أعادت « إسرائيل » الكرّة باتفاق مع أمريكا عام ١٩٨٢ بهدف تحقيق الغايات التالية :

١ - القضاء على الفاعلية الفلسطينية عسكرياً وسياسياً وهدم البنية التحتية لمنظمة التحرير الفلسطينية *

٢ - تحويل المقاتلين الفلسطينيين الى لاجئين مشتتين مرّة أخرى *

٣ - تصفية الشعب الفلسطيني جسدياً (وخير مثال على ذلك مذابح صبرا وشاتيلا ، والغارات المستمرة ضد المخيمات الفلسطينية برهاً وجواً وبحراً) *

٤ - إنزال هزيمة نفسية بالشعب العربي عموماً تجعله يقبل بوجود الكيان الصهيوني والاعتراف به (وما الحملة التي يقوم بها مثقفون ومفكرون عرب ، وقادة وسياسيون من أجل إقناع الأجيال بضرورة الحوار مع اليهود تمهيداً لخاق جو من التطبيع ، وبالتالي الوصول الى الاعتراف للعدو بما اغتصب تحت شعار الواقعية السياسية وغير ذلك من الشعارات البرهافة سوى حلقة في مسلسل التطبيع) *

٥ - إنزال هزيمة نفسية بالفلسطينيين ، خصوصاً ، تقودهم الى الانزلاق في مناهات القطرية الشوفينية (وقد ظهر بالفعل اتجاه بين بعض